

أُحْجَجَ إِلَيْهِ مِنْ عِيَالِي ، قَالَ : اذْهَبْ فَكُلْ وَأَطْعِمْ عِيَالَكَ .
(١٠٣٥) وعن علي (ص) أنه قال : ولا يكون ظهارٌ في غير طهرٍ بغير
جماعٍ .

(١٠٣٦) وعنه (ع) أنه قَضَى فيمن ظاهر من امرأته ثلاثَ مرَّاتٍ ،
أنَّ عليه ثلاثَ كفَّاراتٍ . وعن أبي جعفر وأبي عبد الله (ع) أنَّهما قالَا مَثَلَ ذَلِكَ .
وقال علي (ع) : إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا ظَاهَرَ الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ فِي مَجَالَسٍ شَتَّى . وَإِنْ
كَانَ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ^(١) فَعَلِيهِ كَفَّارَاتُ شَتَّى ، وَإِنْ ظَاهَرَ مِنْهَا مِرَارًا فِي مَجَالِسٍ
وَاحِدٍ فَكَفَّارَتُهُ وَاحِدَةٌ .

(١٠٣٧) وعن جعفر بن محمد (ص) أنه قال : مَنْ^(٢) ظَاهَرَ مِنْ أَرْبَعٍ
نِسْوَةٍ ، فَأَرْبَعُ كَفَّارَاتٍ . يَعْنِي (ع) أَنْ يُفَرِّدَ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِالظَّهَارِ .
(١٠٣٨) لِأَنَّا قَدْ رَوَيْنَا عَنْ عَلِي (ص) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ ظَاهَرَ مِنْ
أَرْبَعٍ نِسْوَةٍ فِي مَجَالِسٍ وَاحِدَةٍ ، يَعْنِي بِلَفْظٍ وَاحِدٍ ، قَالَ : كَفَّارَتُهُ وَاحِدَةٌ .

(١٠٣٩) وعن علي وعن الأئمة (ص) أنَّهم قالُوا : الظَّهَارُ مِنْ كُلِّ
ذَاتِ مَحْرَمٍ أُمٍّ أَوْ أُخْتٍ أَوْ عَمَةٍ أَوْ خَالَةٍ ، أَوْ مَا هُوَ فِي مِثْلِ حَالِهِنَّ مِنْ ذَوَاتِ
الْمَحَارِمِ ، إِذَا قَالَ لَامْرَأَتِهِ : أَنْتِ عَلَيَّ كَظْهَرِ أُمِّي أَوْ أُخْتِي أَوْ عَمَّتِي أَوْ خَالَتِي ،
فَهَذَا هُوَ الظَّهَارُ .

(١٠٤٠) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ ظَاهَرَ مِنْ امْرَأَتِهِ
قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، قَالَ : لَا يَكُونُ ظَهَارٌ وَلَا إِيلَاءٌ حَتَّى يَدْخُلَ بِهَا .

(١) حلى ، د ، « وإن كان في أمر واحد » .

(٢) ي - فيمن .

(٣) ز ، ط ، ي - وعنه وعن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهم السلام .